

— ١٤٨ —

- العم : قهوة مضبوطة ... إذا سمحت ...
فكرى : (للخادم) قهوة مضبوطة ... (الخادم يخرج) ...
العم : بنت أخى أخبرتنى أن حضرتك خرجت من المستشفى ... لا بأس عليك ماذا كان عندك ؟ ...
فكرى : ألم تخبرك هى بما أصابنى ؟ ...
العم : لا ... أخبرتنى فقط أنه كان عندك تعب ... استوجب الراحة ... ماذا ؟ ... أعصابك ؟ ...
فكرى : أعصابى ؟ ... نعم ... حقاً كانت أعصابى محطمة ولا تزال ...
العم : آه ... هذا فعلاً يؤثر فى العيون ... !
فكرى : العيون ؟ ... وغير العيون ! ...
العم : (يخرج نظارته ويضعها على أنفه ويجدق فى عيني فكرى)
بديع ... بديع ... عمل متقن ؟ ...
فكرى : (غير فاهم) بديع ؟ ... متقن ؟ ...
العم : بدون شك ... عمل متقن ... تسمح حضرتك ...
فكرى : ماذا ؟ ...
العم : تخلعها لحظة ! ...
فكرى : ما هى التى أخلعها ؟ ...
العم : العين ! ...
فكرى : عين من ؟ ...
العم : عين حضرتك طبعاً ... اخلعها لحظة واحدة ... نفحصها ونردها فى مكانها ! ...
فكرى : (فى ذهول) تخلعها وتردها ؟ ... عيني ؟ ... ما هذا الكلام ؟ ... حضرتك تتكلم بجد ؟ ... !
العم : (ينهض) المسألة بسيطة جداً ولن تستغرق ربع دقيقة ... تسمح